ولي أمر المسلمين الإمام الخامنئي:

أكبر خدمة لأميركا، إثارة موضوع الشيعة والسُنّة في قضايا البحرين

ألقى وليُّ أمر المسلمين الإمام السيد علي الخامنئي كلمة بمناسبة العام الإيراني الجديد (٢١ آذار الفائت)، تحدّث فيها عن الثورات الشعبيّة في العالم العربي، ومحاولات الإدارة الأميركيّة لاحتوائها أو القضاء عليها. ما يلي أبرز النقاط التي تحدّث عنها سماحته:

* التحرّكات الشعبيّة في تونس ومصر والبحرين واليمن وليبيا، مهمّة للغاية، وهي مؤشّر على نشوء تطوُّر جذري في المنطقة، وعلى صحوة الأمّة الإسلاميّة.

* تتميّز هذه الانتفاضات بالنزعة الدينيّة فيها. والسبب الرئيسي لاندلاعها هو جَرح الكرامة الإنسانيّة لشعوب المنطقة، من قبيل جرائم«حسني مبارك» في فرض الحصار الجائر على غزّة نيابةً عن الصهاينة.

حيرة الولايات المتحدّة

* أميركا كانت حائرة ومرتبكة أمام هذه الأحداث، ولذلك اتّخذت مواقف متناقضة حيالها. كما أنّ سقوط دكتاتور مصر مثّل ضربة كبيرة وقاصمة للسياسات الأميركيّة في الشرق الأوسط.

* حاولت أميركا محاكاة هذه الانتفاضات عندنا من خلال استخدام عناصر مخدوعين، لكنّها تلقّت صفعة قويّة من الشعب الإيراني الواعي. فَلْيَعلم أوباما بأنّ الشعار الرئيسي لشعبنا هو: «الموت لأميركا».

البحرين

* مطالب الشعب البحريني لا تختلف عن مطالب الثورات العربيّة، فهو يطالب بحقّ التصويت في انتخابات حرّة ونزيهة، وهذا حقّ شرعي له.

* طرح قضايا الشيعة والسنّة في انتفاضة الشعب البحريني من قِبَل أميركا والغرب، ما هو إلّا ذريعة لتدخُّلهم في قضايا المنطقة. ومحاولة للحؤول دون الدعم الشعبي لانتفاضة الشعب البحريني.

* إثارة موضوع الشيعة والسنّة في قضايا البحرين، تُعتبر أكبر خدمة لأميركا ولأعداء الأمّة الإسلاميّة.

* لقد دعمت الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة الشعب الفلسطيني خاصة خلال حرب الأيّام الـ٢٢ في غزة، وهذا الدعم للشعب الفلسطيني، وكذلك للتحرّكات الشعبيّة في تونس ومصر وليبيا واليمن، جاء بمعزلٍ عن الهويّة المذهبيّة لهذه الشعوب، ولذلك لا ينبغي التزام الصمت حيال ما يجري في البحرين بذريعة أنّ شعبها من الشيعة.

الإمام السيّد علي الخامنئي دام ظلّه

* وصلت وقاحة أميركا وأذنابها إلى ذروتها في المنطقة، حيث لا يعتبرون نزول الدبابات السعوديّة في البحرين تدخّلاً في شؤون هذا البلد، لكنّهم في المقابل يُسمّون احتجاج مراجع الدين والعلماء على قمع الشعب البحريني، تدخّلاً إيرانيّاً في شؤون البحرين.

* التدخّل العسكري السعودي في البحرين خطأ كبير، وسيؤدّي إلى تزايد الشعور بالكراهية تجاه النظام السعودي في المنطقة، وسيخلّف بالتأكيد خسائر فادحة له.

* هذه الانتفاضات ستنتصر دون أدنى شك، تحقيقاً للوعد الإلهي، كما أنّ سلسلة الإخفاقات الأميركيّة سوف تتواصل.

ليبيا

* إيران وإلى جانب تنديدها بأعمال القمع التي ترتكبها الحكومة الليبيّة ضدّ المدنيّين، تُدين بالكامل الغزو الأميركي والغربي لهذا البلد. لو كانوا يريدون دعم الشعب الليبي، لماذا وقفوا متفرّجين على المذابح والقتل الجماعي لهذا الشعب خلال شهر كامل ولم يفعلوا شيئاً؟!

* أميركا والغرب بصدد وضع اليد على المصادر النفطيّة في ليبيا، وإيجاد موطىء قدم لهم هناك، لكي يراقبوا الحكومات القادمة في مصر وتونس عن كثب.

* أداء الأمم المتّحدة حيال القضيّة الليبيّة، وصمة عار على جبين هذه المنظمة الدولّية التي تحوّلت إلى أداة بيد أميركا، بدلاً من أن تكون في خدمة شعوب العالم.

وما أمرُ فرعونَ برَشيد..

السعوديّون في البحرين واليمن

في سياق انتفاضات الشعوب في البلاد العربيّة، كانت انتفاضة الشعب البحريني المسلم بعد تونس ومصر واليمن وليبيا .. وقد شكّلت «لؤلؤة البحرين» مفصلاً أبرز، في تحفيز كلّ الشعوب العربيّة لمواصلة انتفاضاتها المباركة.

تقدّم «شعائر» آيات التبريك والتعازي بكلّ شهداء هذه الانتفاضات المباركة، وخصوصاً الشهداء الغرباء في البحرين، الذين أسّست دماؤهم الطاهرة لغَرَق فرعون الذي أتبعهم وجنودُه

آية اللّه الشيخ عيسى قاسم:

«على العالم أن يتحمّل مسؤوليّته تجاه شعب البحرين»

سماحة الشيخ عيسى قاسم يزور الجرحى في السليمانيّة

أكّد آية الله الشيخ عيسى قاسم، في خطبة الجمعة من مسجد «الدراز» في البحرين، أنّ مجرزة دوّار اللؤلؤة، هي «مجزرة متعمّدة للقتل والفتك لا للتفريق»، متسائلاً: «لماذا هذا القتل الظالم؟».

ووسط نداءات المُصلّين «بحرين حرّة حرّة» و«إخوان سنّة وشيعة... هذا الوطن ما نبيعه»، رفع الشيخ عيسى قاسم صوته بالنداء: «هيهات منّا الذلة ... هيهات منّا الذلة ... هيهات منّا الذلة»، مُعلناً أنّ أمن المواطنين البحرينيّين «مهدّد من قِبل الحكومة». وأضاف: «على العالم أن يتحمّل مسؤوليّته تجاه شعب البحرين»، داعياً أبناء البحرين للتمسُّك بالوحدة قائلاً: «لا تقتلوا أنفسكم بالفرقة».

وقد وصف الشيخ عيسى قاسم مداهمة الشرطة للمحتجّين بأنّها «مذبحة»، وقال إنّ الحكومة أغلقت بذلك باب الحوار.

هذا وشارك عشرات الآلاف من البحرينيّين يوم الجمعة في تشييع جنازة ثلاثة مواطنين استُشهدوا في حملة أمنيّة لقمع احتجاجات للمعارضة. وكان سبعة محتجّين استُشهدوا وأُصيب اكثر من ألف شخص عندما تدخّلت قوّات الأمن البحريني، معزَّزة بقوات ما يُسمّى بـ «درع الجزيرة» لفضّ الاعتصام في دوّار «ميدان اللؤلؤة» في العاصمة المنامة، واعتقلت العشرات.

القرضاوي: ثورة البحرين شيعيّة، طائفيّة!!

هل انسلخ القرضاوي من موقفه الذي كان رائداً في «ميدان التحرير»؟

لا يريد كلّ من يحبّ الشيخ أن تكون عاقبته النقيض لصورة العالم المجاهد الريادي الذي يبرأ من «وعّاظ السلاطين»، فهل سيصدق ظنُّ محبّي الشيخ القرضاوي؟

لعلّ حملة اتصالات معترضة على دفاع الشيخ عن فرعون وقارون، تنفع في إنقاذه من هذا السقوط المُدوّي.

إنّها رسالة -بالخصوص- إلى كلّ مَن أمَّهم الشيخ في صلاة يوم الجمعة في ميدان التحرير، ليقولوا كلمتهم فلعلّ وعسى.